

أفنيته ورجعت حـ تى من دموعك معدما
فإذا افتقدت الدمع عـ ز فتبكين تبسما
تبكي على العرش المصو غ من المدامع والدمـ
تبكي على الصنم الجميـ ل يكاد أن يتهكما
تبكي تراب الأرض مصـ بوغا بألوان السما

الليل في فينيسيا

يا رب ما أعجب هذي البلاد
لا ليلَ فيها! كل ليلٍ صباح
وكل وجه في حماها ضُما
ومصر لا تنبت الا الجراح

شكوك

يا رامى السهم يدري أين موضعه
منى ويعلم ما داريت من ألمٍ
رميت في ساحةٍ موسومة بدمٍ
منقوشةً بندوب الحبِّ والندمِ
لا يخدعَنَّك منها وهي صامتةٌ
صمت القبور فراغُ الموتِ والعدمِ
فكم شفاه جراحاتٍ اذا انطبقت
جرح الإباءِ عليها غير ملتئمِ
فيم انتقامك من قلب عصفت به
لم يبقَ من موضع فيه لمنتقمِ
وفيم لذعة سخطٍ من جوى برمٍ
ترمي بجمرته في جوف مضطرم!